قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون

قال الله تعالى :

" ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون \* لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طآئفة منكم نعذب طآئفة بأنهم كانوا مجرمين "

[التوبة : 65 \_66]

--

أي ولئن سألتهم -أيها النبي- عما قالوا من القدح في حقك وحق أصحابك ليقولن: إنما كنا نتحدث بكلام لا قصد لنا به, قل لهم -أيها النبي-: أبالله عز وجل وآياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا -معشر المنافقين- فلا جدوى من اعتذاركم, قد كفرتم بهذا المقال الذي استهزأتم به, إن نعف عن جماعة منكم طلبت العفو وأخلصت في توبتها, نعذب جماعة أخرى بسبب إجرامهم بهذه المقالة الفاجرة الخاطئة.